

## نهج السعادة

[203] - 54 - ومن كلام له عليه السلام في أن أفعال الله تعالى معللة بحكم ومصالح، وأنه تعالى لا يأمر إلا بالحسن، ولا ينهي إلا عن القبيح وأنه تعالى منزّه عن ظلم عباده قال ابن مسكويه رضوان الله عليه: وقال [أمير المؤمنين] عليه السلام في خطبة له: ان الله لا يأمر إلا بالحسن [بالحسن (خ)] ولا ينهى إلا عن القبيح (1) فلا تخافوا ظلم ربكم و [لكن (خ)] خافوا ظلم أنفسكم. الحكمة الخالدة - أو جاويدان خرد - ص 113، ط 1 بمصر.

(1) \_\_\_\_\_ وكان في الاصل هكذا: (أحسن الامور عند

الله أحسنها عند الناس، لان الله لا يأمر إلا بالحسن) وبما أن صدر الكلام لا يلائم النزعة العلوية الالهية الا على توجيه بعيد، ولم يقدّم دليل على صدور الكلام عنه عليه السلام واحتمال السقط والصحيف فيه قائم لم نذكره في المتن. \_\_\_\_\_